

تاج العروس من جواهر القاموس

سَيِّبَ السَّوَابِ . وهي السَّيِّبَةُ نَهْىً . ما جَعَلَ بِقَوْلِهِ : ما جَعَلَ الْبَحِيرَةَ وَلَا سَائِبَةً . فالتَّائِبَةُ : بِنْتُ الْبَحِيرَةِ . والتَّائِبَتَانِ : بَدَنَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَأَخَذَهُمَا وَاحِدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا سَمَّاهُمَا سَائِبَتَيْنِ ؛ لِأَنََّّهُ سَيَّبَهُمَا لِلَّهِ تَعَالَى . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عُرِضَتِ عَلَيَّ النَّارُ فَرَأَيْتُ صَاحِبَ السَّائِبَتَيْنِ يُدْفَعُ بِعَصَا . وَمِمَّ بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِنَ الْمَجَازِ : سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ بِكُلِّ مَذْهَبٍ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : أَفَاضَ فِيهِ بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحِيلَةَ بِالْمَنْطِقِ أَبْلَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ . السُّيُوبُ : مَا سُيِّبَ وَخُلِّيَ . سَابَ فِي الْكَلَامِ : خَاضَ فِيهِ بِهِذَرٍ . أَيِ التَّلَطُّفِ وَالتَّقَلُّلِ مِنْهُ أَبْلَغُ مِنَ الْإِكْثَارِ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَالسَّيَّابُ كَسَحَابٍ وَيُشَدَّدُ مَعَ الْفَتْحِ . السُّيَّابُ كَرُمَّانٍ إِذَا فُتِحَ خُفِّفَ وَإِذَا شَدِّدَ دَوَّتْهُ ضَمَمَتُهُ - وَوَهْمٌ شَيْخُنَا فِي الْاِقْتِمَارِ عَلَى الْفَتْحِ - : الْبَلَّحُ أَوِ الْبُسْرُ الْأَخْضَرُ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَاحِدَتُهُ سَيَّابَةٌ وَسَيَّابَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ . قَالَ أُحَيْدَةَ : السَّوَابِ . وهي السَّيِّبَةُ نَهْىً . ما جَعَلَ بِقَوْلِهِ : ما جَعَلَ الْبَحِيرَةَ وَلَا سَائِبَةً . فالتَّائِبَةُ : بِنْتُ الْبَحِيرَةِ . والتَّائِبَتَانِ : بَدَنَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَأَخَذَهُمَا وَاحِدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا سَمَّاهُمَا سَائِبَتَيْنِ ؛ لِأَنََّّهُ سَيَّبَهُمَا لِلَّهِ تَعَالَى . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عُرِضَتِ عَلَيَّ النَّارُ فَرَأَيْتُ صَاحِبَ السَّائِبَتَيْنِ يُدْفَعُ بِعَصَا . وَمِمَّ بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ مِنَ الْمَجَازِ : سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ بِكُلِّ مَذْهَبٍ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : أَفَاضَ فِيهِ بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحِيلَةَ بِالْمَنْطِقِ أَبْلَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ . السُّيُوبُ : مَا سُيِّبَ وَخُلِّيَ . سَابَ فِي الْكَلَامِ : خَاضَ فِيهِ بِهِذَرٍ . أَيِ التَّلَطُّفِ وَالتَّقَلُّلِ مِنْهُ أَبْلَغُ مِنَ الْإِكْثَارِ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَالسَّيَّابُ كَسَحَابٍ وَيُشَدَّدُ مَعَ الْفَتْحِ . السُّيَّابُ كَرُمَّانٍ إِذَا فُتِحَ خُفِّفَ وَإِذَا شَدِّدَ دَوَّتْهُ ضَمَمَتُهُ - وَوَهْمٌ شَيْخُنَا فِي الْاِقْتِمَارِ

على الفتح - : البلاحُ أو البُسْرُ الأَخْضَرُ قاله أبو حنيفة وَاَحِدَتُهُ
سَيَابَة وَسَيَّابَة وَبِهَا سُمِّي الرَّجُلُ . قال أُوْحَيْحَة : .
أَقْسَمْتُ لَا أُعْطِيكَ فِي ... كَعَبٍ وَمَقْتَلِهِ سَيَابَة ° وقال أَبُو زُبَيْد : .
أَيَّامَ تَجَلُّو لَنَا عَنْ بَارِدٍ رَتِيل ... تَخَال نَكْهَتَهَا بِاللَّيْلِ
سَيَّابَا أَرَادَ نَكْهَةً سَيَّابٍ . وعن الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا تَعَقَّ سَدَ الطَّلَعِ
حَتَّى يَصِيرَ بِلَاحًا فَهُوَ السَّيَّابُ مُخَفَّفٌ وَاحِدَتُهُ سَيَابَة ° . وقال شَمِر :
هُوَ السَّدَاءُ مَمْدُودٌ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ السَّيَابَة بِلُغَةِ
وَادِي الْقُرَى . وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ : .
" سَيَابَة ° مَا بِهَا عَيْبٌ وَلَا أَثَرُ